



# التخدير بإبرة الظهر التخدير والتسكين الشوكي وفوق الجافية

إذا كنت ستحتاج تخدير فوق الجافية أو تخدير شوكي، فإن التحضير سيساعدك لتسير الأمور بسلاسة ويسر.

يهدف هذا الكتيب إلى:

مساعدتك في التعامل مع الإجراء  
المخطط له بشكل إيجابي.



تشجيعك على طرح الأسئلة  
على طبيب التخدير.



تزويدك بمعلومات عامة عن التخدير  
فوق الجافية والتخدير الشوكي.



إذا كانت لديك أي أسئلة أخرى، يجب عليك سؤال الطبيب الاختصاصي أو المهني الصحي المعني.

أما التخدير فوق الجافية فيتم عن طريق إدخال إبرة وأنبوب بلاستيكي مرن صغير، يعرف باسم القسطرة، فوق الجافية في الجزء الدهني المحيط بالحبل الشوكي والسائل الشوكي.

يمكن استخدام مخدر موضعي بالاشتراك مع أدوية أخرى. ويمكن إدخال التخدير فوق الجافية في أي مكان على طول العمود الفقري من الرقبة إلى أسفل العمود الفقري، وينتج عنه خدر وشلل مؤقت. يُستخدم هذا النوع للجراحة في الصدر أو البطن أو منطقة الحوض أو الساقين. تعمل قسطرة التخدير فوق الجافية على استمرار تدفق الأدوية حتى يستمر تسكين الألم، وهو أمر لازم بعد العمليات الجراحية أو خلال الولادة، أو لأغراض تشخيصية لدى المرضى الذين يعانون من مشاكل ألم معقدة، وكذلك لتخفيف الألم الناتج عن إصابات الصدر أو البطن. يمكن ترك قسطرة التخدير فوق الجافية في الجسم عدة أيام بعد إدخالها.

في بعض الحالات، يمكن دمج التخدير الشوكي والتخدير فوق الجافية.

## قبل الإجراء

يحتاج طبيب التخدير معرفة تاريخك الطبي. قد يتضمن ذلك زيارته في عيادته أو استشارةً عن بُعد قبل موعد جراحتك. قد تحتاج إلى مزيد من الفحوصات أو الاستشارات مع متخصصين آخرين في الطب والصحة قبل جراحتك. على الرغم من أن هذه الاختبارات والفحوصات قد تؤخر إجراء الجراحة، فإن وجودك في أفضل حالة قبل الجراحة أمر بالغ الأهمية لتحقيق نتيجة ناجحة ولصحتك على المدى الطويل.

التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي يتمان في معظم الأحيان وأنت مستيقظ أو تحت تأثير مهدئ خفيف. يمكن دمج التخدير الشوكي والتخدير فوق الجافية مع التخدير العام (كونك نائمًا تمامًا) أو المهدئات (التخدير الشفقي). سيتحدث معك طبيب التخدير بخصوص هذا الأمر قبل الجراحة.

## أنت في أيدٍ أمينة



أستراليا واحدة من أكثر الأماكن أمانًا في العالم من حيث الخضوع للتخدير. أطباء التخدير المتخصصون في أستراليا هم اختصاصيون طبيون مدربون تدريبًا عاليًا، درسوا في كلية الطب وأكملوا فترة تدريب، وقضوا ما لا يقل عن خمس سنوات في التدريب المتخصص في التخدير، وشمل تدريبهم كل ما يخص التخدير والتعامل مع الألم والإنعاش، والتعامل مع الحالات الطبية الطارئة.

## ما هو التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي؟

التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي - تشيع تسميتهما 'بالإحصار' بين أطباء التخدير - يعملان على إحداث خدر مؤقت، وحجب الشعور بالألم من أجل إجراء الجراحة. يمكن أيضًا استخدامهما لتسكين الألم في الإصابات أو الولادة أو بعد الجراحة. كما يمكن إجراء التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي بأمان للأطفال. يتشابه التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي في أن كليهما يتضمن حقن مخدر موضعي وأدوية أخرى في الأجزاء المحيطة بالحبل الشوكي. لكنهما يختلفان في التقنية؛

فالتخدير الشوكي في أغلب الأحيان يكون حقنة واحدة تحتوي على جرعة صغيرة من المخدر الموضعي، وغالبًا ما يُدمج مع أدوية أخرى، ويُحقن بإبرة رفيعة جدًا في السائل المحيط بالحبل الشوكي، ما يؤدي إلى خدر في الجزء السفلي من الجسم. وغالبًا ما يحدث شلل مؤقت أو عدم قدرة على تحريك الساقين، ويستمر من ساعة إلى 6 ساعات. مدة التخدير الشوكي ودرجة الشلل تعتمد على الأدوية والجرعات المستخدمة. وغالبًا ما يُستخدم التخدير الشوكي للجراحة في أسفل البطن أو منطقة الحوض أو الساقين. كما يُسكن التخدير الشوكي الألم بفاعلية بعد الجراحة.



Australian Society of  
Anaesthetists®

## أدويةك



يمكن الاستمرار في تناول معظم الأدوية حتى موعد إجراء الجراحة. تتطلب مميغات الدم وأدوية السكري اعتبارات خاصة، وستعين عليك اتباع تعليمات محددة لما يجب فعله بشأن هذه الأدوية. إذا كنت غير متأكد، يرجى سؤال الجراح أو طبيب التخدير.

## التحضير



قبل جراحتك عليك الصيام، أي عدم تناول الطعام أو السوائل الصافية. يقتضي ذلك عادةً الامتناع عن الأكل قبل ست ساعات من الجراحة، والامتناع عن شرب السوائل الصافية قبلها بساعتين، وعلى كل حال سيتحدث طبيب التخدير معك عن هذا الأمر قبل الإجراء.

## ماذا تتوقع



عادةً ما يُدخل التخدير فوق الجافية أو التخدير الشوكي وأنت مستيقظ أو تحت تأثير مهدئ خفيف. قد يُطلب منك الاستلقاء على جانبك أو الجلوس، حسب تفضيل طبيب التخدير وعوامل أخرى. يُحقن مخدر موضعي في منطقة صغيرة من الجلد في الظهر لتخديرها، ثم تُدخل إبرة خاصة عبر المنطقة المخدرة.

إذا كنت ستلتقي تخديرًا شوكيًا، ستُحقن بمخدر موضعي من خلال الإبرة الشوكية. يتميز التخدير الشوكي بسرعة انطلاق تأثيره، ويمكن بدء الجراحة خلال 5-10 دقائق. إنه وسيلة فعالة جدًا ومناسبة للاستخدام بمفردها أو مع مهدئ خفيف. قد تشعر بإحساس دافئ في الساقين أو الأرداف عندما يبدأ تأثير التخدير الشوكي. وهذا يؤدي إلى تخدير كامل لساقيك وصعوبة في تحريكهما. سيختبر طبيب التخدير نجاح التخدير الشوكي، وعادةً ما يكون ذلك باستخدام شيء بارد مثل الثلج، ولن تبدأ الجراحة حتى يتأكد من فاعليته.

إذا كنت ستخضع لتخدير فوق الجافية، يُدخل الأنبوب البلاستيكي الرقيق (قسطرة فوق الجافية) ثم تُزال الإبرة. تسمح قسطرة فوق الجافية بإدخال أدوية إضافية في الفراغ فوق الجافية دون الحاجة إلى إبر إضافية. يستغرق التخدير فوق الجافية ما يصل إلى 30 دقيقة يصل لأقصى تأثير له. اعتمادًا على الأدوية المستخدمة، قد تُصبح المنطقة مخدرة تمامًا حتى يمكن إجراء الجراحة بأمان وراحة. وعند حدوث ذلك فمن الشائع أيضًا أن تعاني من شلل، أو عدم القدرة على تحريك ساقيك. هذا مؤقت وستعود قوة ساقيك مع زوال تأثير الأدوية. يمكن تعديل الأدوية لتشعر بخدر طفيف مع انخفاض حدة الألم. غالبًا ما يُستخدم هذا الأمر لتسكين الألم بعد الجراحة. خلال الجراحة، سواء كنت تخضع لتخدير شوكي أو فوق الجافية، ستكون أمامك شاشة أو ستارة حتى لا ترى العملية. سيتولى طبيب التخدير مراقبتك طوال العملية، وسيضبط درجة شعورك بالنعاس إذا كنت ستأخذ أدوية مهدئة.

## بعد الإجراء



قد يستمر شعورك بالخدر والضعف في الساعات الأولى بعد العملية بسبب التخدير الشوكي أو التخدير فوق الجافية؛ فآثر المخدر الموضعي المستخدم قد يستغرق بضعة ساعات ليُزول. ستكون المناطق المخدرة محمية من الضغط والإصابة حتى يعود الإحساس إليها، مع عودة الإحساس الطبيعي، قد تشعر ببعض الخوخ في الجلد. كما قد تشعر بالألم العملية بحلول هذا الوقت، ويجب عليك طلب المزيد من مسكنات الألم قبل أن يشتد عليك.

من المهم أن تطلب المساعدة قبل النهوض من السرير بعد التخدير الشوكي أو فوق الجافية؛ فقد تكون لا تزال تعاني من ضعف في الساقين. وعادةً ما تتعافى من ذلك تمامًا بعدها.

## مخاطر يجب أن تكون على دراية بها



المضاعفات الكبرى مع التخدير الشوكي والتخدير فوق الجافية نادرة الحدوث عندما تتلقى التخدير من طبيب تخدير متخصص. يمكن أن تشمل المخاطر الطفيفة انخفاض ضغط الدم، والحاجة إلى قسطرة بولية، والارتعاش، والحكة، والكدمات، والصداع، والغثيان والقيء. يمكن أن يحدث صداع شوكي، على الرغم من ندرته، بعد الحقن. وعادةً ما يزول مع الراحة، ومع ذلك يمكن تقديم علاج إضافي إذا لزم الأمر.

قد تظهر آثار جانبية خطيرة، على الرغم من ندرتها الشديدة، مثل رد فعل تحسسي شديد، أو تلف مؤقت في الأعصاب، أو تخدير شوكي كامل، أو نزيف أو عدوى. تذكر أن مخاطر هذه المضاعفات الجسيمة ومنها الوفاة نادرة الحدوث جدًا.

بعض المضاعفات قد لا تظهر لفترة من الوقت بعد الجراحة. من المهم إبلاغ طبيب التخدير فورًا إذا شعرت بصداع شديد لا يزول، أو بألم جديد وغير مفسر في موضع الحقن أو الأرداف أو الساقين، خاصةً إذا صاحب ذلك حمى أو رعشة أو خدر جديد، أو فقدان الإحساس في الساقين أو تغيره وكذلك في الأرداف أو البطن، أو ضعف في الأطراف السفلية، أو صعوبة في التبول أو عدم التحكم في الإخراج.

نشجعك على طرح أي أسئلة لديك على طبيب التخدير المسؤول عنك، وسيجيب الطبيب عن جميع أسئلتك بكل سرور ويناقش معك أفضل خطة تعامل مع الأمر وأكثرها أمانًا لك ولجراحتك.

يوفر هذا الكتيب معلومات عامة حول التخدير فوق الجافية والتخدير الشوكي وتسكين الألم. وهو ليس بديلًا عن النصيحة المقدمة من الاختصاصي بشأن خطة علاجك الشخصية. تُبذل كل الجهود لضمان دقة المعلومات وتحديثها. ومع ذلك، لا نضمن دقتها أو كمالها؛ فقد تتغير هذه المعلومات مع مرور الوقت بسبب التقدم في الأبحاث والمعرفة السريرية. لا تتبع التعليمات الواردة في هذا الكتيب إلا بالاستشارة مع طبيبك. نفضل أن يستخدم أعضاؤنا روابط لموقعنا الإلكتروني بدلًا من طباعة المواد أو إعادة نشرها على موقعهم لضمان الحصول على أحدث إصدار. للحصول على أحدث إصدار، يرجى زيارة موقع ASA. تمت المراجعة آخر مرة في 12/03/24.

© الجمعية الأسترالية المحدودة لأطباء التخدير (ASA). لا يجوز استخدام هذا الكتيب، أو جزء منه، أو تعديله أو إعادة إنتاجه أو توزيعه لأغراض تجارية دون إذن كتابي من ASA.

